

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الإسلام هو دين و أساس في الحياة، فيه النظم التي تقيد بها العباد . والناس الذين يرتبطون جميع أفعالهم وأقوالهم بالنظم الدينية يسموا بالإنسان الديني (*Human Religius*)، وأما اعتمادهم بتلك النظم الدينية إما في الأفعال والأقوال يسمى بالدينية (*Religiusitas*)^١.

لقد جاء الإسلام بين يدي الناس بواسطة النبي صلى الله عليه وسلم لإبطال الفرق بين الناس من حيث النسب والدرجة الإجتماعية، ولأن ليس من الله على العباد شيئاً إلا التقوى، كما أن لذة الإيمان تقع في الأفعال الصالحة والآمال الحسنة.

العمل هو كل حركة ذو هدف لإنجاز وإتمام الحاجيات المخصوصة^٢ . وليكون هذا العمل جيداً فيحتاج الناس إلى الروح في العمل واستفاد القوة العقلية بجانب القوة الجسمية المحدودة. إذا كان الناس يعملون الأعمال بدون مشاركة الروح في العمل والأخلاق أو العقيدة فيها سوف يقعون في الفشل ويكون العمل راسباً غير ناجح.

روح العمل هو النظرة التي اعتبرها الناس في أن العمل ليس فقد سبيلاً لتلبي درجة النفس وإظهار الشخصية في وسط المجتمع، ولكن أنه أصبح نوعاً من أنواع الأعمال الصالحة والعبادة^٣.

^١ حفلن، ج.ف. ١٩٩٧. *Kamus Lengkap Psikologi*. Trans. Kartini Kartono. حاكرتا: P.T. Grafindo

ص، ٤٣

^٢ طوطو تشامارى. ١٩٩٥. *Etos Kerja Pribadi Muslim*. بوكياكرتا: Dhana Bhakti Wakaf . ص، ١٠.

^٣ نفس المرجع. ص، ٢٨

ولذا، لقد رغب الإسلام في العمل الجدّي، لأنه يدل على وجود الإيمان وعدمه. ورغبة الناس في العمل فقد يكون أساسا في بناء المجتمع المدني. والعكس من ذلك، أن الناس الذين يرغبون عن العمل وليس لهم همة فيه سيحملون المجتمع خصوصا الشباب الوقوع في الجهالة، حتى أصبحوا موضوعا وهدفا لمن كان له روح العمل ورغبة فيه .

سيكون المسلمون أمة قوية إذا كانوا يرتقون لهم روح العمل، فيكون هذا العمل قدوة حسنة للأمة الأخرى كما قال الله تعالى "

كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ " .^٤

وللوصول إلى تلك الغاية فعلى كل مسلم أن يجتهد في إجراء تحصيل العمل، وهذا هو دليل على وجود خدمة الناس نحو الله عز وجل والناس (المجتمع) .

البنك هو أحد نت المؤسسات المالية الذي يقصد منه إعطاء الدين (Credit) وهو أيضا المؤسسة الإدارية التي تجمع المبرة (المال المجموع) من المجتمع على طريق الوديعة، وأرسال هذه البرة للمرة الثانية الى المجتمع لترقية حياتهم على شكل الدين أو غيره^٥، ثم النشاطات فيه لاتدور حول المالية الإدارية.

وأما البنك الشرعي كان مؤسسا بالشرعية الإسلامية ويصدر بالقرآن والحدث في جميع عملياته، وكذلك يصدر بالنظم الحكومية. والفرق الأساسي بين البنك الوضعي والبنك الشرعي هو أن في البنك الشرعي فيه التجريم عن الربا وتحليل البيع، وهو المنع عن إعطاء وأخذ الربا على

^٤ آل عمران: ١١٠

^٥ مرتونو، ٢٠٠٢. Bank dan Lembaga Keuangan Lain. بوكياكرتا : Ekonisia . ص٢٠،

المتدين في جميع المبرة (المال المجموع) من المجتمع وإرسالها إليهم للمرة الثانية، كان البنك الشرعى لا يأخذ الربا بل على أساس البيع والمضاربة.

بنك مانديرى الإسلامى (*Bank Syari'ah Mandiri Solo*) هو جزء من البنوك الشرعية الموجودة باندونونيسيا ويقوم على الأسس الشرعية، ولم ينتشر هذه البنك تتشارا واشعا بدائرة سولو، ولذا يحتاج الى الجهد فى انتشاره وسط المجتمع، ولكونه أسس على الشريعة الإسلامية فعلى العاملين فيه يقومون على الشريعة الإسلامية أيضا إما من الأخلاق أو العمل فيه. إذا موقيف الشرعية الإسلامية فى حياة العاملين كانت مهمة لأنها ستؤثر أحوالهم عند العمل، سيكون صالحا.

من هذه الأحوال الموجودة تدعو الباحثة كتابة البحث البسيط ما يتعلق بالأمر الدينية وآثارها نحو روح العمل للعاملين فى أحد البنوك الشرعى باندونيسيا وهو البنك الشرعى منديرى بدائرة سولو جاوا الوسطية. فأخذت الباحثة الموضوع " تأثير الدرجة الدينية على روح العمل للعاملين فى بنك مانديرى الإسلامى سنة ٢٠٠٣".

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على خلفية البحث السابقة فيمكن للباحثة أن تحدد بحثها على أمرين أساسيين هما:

١. كيف كانت درجة الدينية للعاملين فى بنك مانديرى الإسلامى سولو. (*Bank*

(Syariah Mandiri Solo

٢ . كيف كانت الروح العمل للعاملين في بنك مانديري الإسلامي سولو. (*Bank Syariah*)

(*Mandiri Solo*)

٢ . كيف كان التأثير الدرجة الدينية على روح عمل للعاملين في بنك مانديري الإسلامي

سولو.

ج. أهداف البحث

ولأهداف التي يرميها الباحثة في بحثها هي:

١ . معرفة الدرجة الدينية للعمال في بنك مانديري الإسلامي سولو (*Bank Syari'ah*)

(*Mandiri Solo*)

٢ . معرفة روح العمل للعمال في بنك مانديري الإسلامي سولو. (*Bank Syari'ah*)

(*Mandiri Solo*)

٣ . معرفة تأثير الدرجة الدينية على روح عمل للعمال في بنك مانديري الإسلامي سولو.

(*Bank Syariah Mandiri Solo*)

د. الدواعي

من الأمور التي تدعو الباحثة إلى بحثها هي:

١ . إن روح العمل في نفس إنسان لا يساوي بعضهم ببعض.

٢ . ظهور كثيرا من العمال المسلمين الذين لم يفهموا روح العمل الإسلامي المتعمد على

الكتاب والسنة

د. أهمية البحث

ومن أهمية هذا البحث ينقسم إلى قسمين :

١. الأهمية النظرية

أ. زيادة المعلومات للباحثة في معرفة روح العمل للمسلمين وكانت هذه الصفة هي

التي يستلزمها ويستحقها المسلم.

ب. استقادة هذا البحث كمرجع لمن أراد أن يبحث عن روح العمل وما أثره في

العمل.

٢. الأهمية العملية

أ. لجميع العاملين تعميق فهم الدين والإرتفاع روح العمل على العاملين

أنفسهم.

ب. للبنك أن يكون مادة لترجيحان والتسهيلات التي بها يزداد نشاط الدين

ويعطى دعماً إيجابياً الأعمال.

ج. لإستيفاء بعض الشروط للحصول على درجة الليسانس في كلية الشريعة

قسم الإقتصادى الإسلامى.

و. النظرية التخمينية (Hipotesis)

مطابقة بموضوع البحث هو عن تأثير الدرجة الدينية على روح العمل للعمال في البنك

الشرعة مانديرى سولو، أخذت الباحثة النظرية التخمينية على المسألة الموجودة هي " وجود

تأثير الدرجة الدينية على روح العمل للعمال في بنك مانديري الإسلامي سولو سنة ٢٠٠٣".
(Bank Syariah Mandiri Solo)

ز. توضيح العنوان

هذا البحث قدم الباحثة بالموضوع " تأثير الدرجة الدينية على روح عمل عاملين في بنك مانديري الإسلامي". - فينبغي على الباحثة تين الموضوع تفصيليا وابتعادا عن فهم السقيم.

التأثير هو: مصدر من أثر- يؤثر معناه ترك فيه أثر^٦.

الدينية هو: خضوع شخص وإقياده بالدين الذي آمن به^٧.

روح العمل هو: نظرية الإنسان التي يعتقد بها المسام أن العمل ليس للترحيم الإنسان نفسه بل هو مجموعة من عمل الصالح وله نتيجة عالي^٨.

بنك مانديري الإسلامي سولو: هي المؤسسات المصرفية التي تعامل بالتقود على أساس الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها^٩.

وبهذا الموضوع ارادت الباحثة ان تبحث عن الدرجة الدينية وروح العمل للعمال في بنكمانديري الإسلامي وكذلك لمعرفة الى وجود تأثير الدرجة الدينية على روح عمل للعمال خصوصا عن روح عمل للمسلم في بنك مانديري الإسلامي عام ٢٠٠٣

^٦ الأب لويس فصلوف البيوعى. ١٩٧٥. النجد في اللغة والعلام. بيروت: دار المشق. ص، ٣٠

^٧ فيوس. أ. فرنتنو. دحلا البرى. ١٩٩٤. *Kamus Ilmiah Populer*. سورابايا: Arkola. ص، ٦٦٧

^٨ طوطو تشمارى، المرجع السابق. ص، ٢٧

^٩ د. وهبة الزيملي. ٢٠٢ للمالات المالية المعاصرة بموث وقاوى وحلول. دمشق. دارالفكر.

ح. الدراسة المكتبية

الحاج طوطو تسمر (Toto Tasmara) في كتابه "Etos Kerja Pribadi Musim"، يقول إن العمل هو نشاط دينامي يكون غاسة ليستوفي حياة المعين وهي حياة جسمية وحياة روحية. ولحصول على ذلك المقصد كان المسلم يسعى نفسه ليظهر إنجازته ويكون ججة على الله تعالى. وينبغي على المسلم أن يستحق النشاطات ليكون انسانا محسوبا عند الناس وهو يستطيع أن يؤمر بأثر حياة حوله. هذا الكتاب يتكلم عن التعرف ومعنى العمل وحياة الإنسان الذي له روح العمل. والعوامل التي يعوق في روح العمل.

همزة يعقوب يقول في كتابه "Etos Kerja Islami Petunjuk Pekerjaan Halal dan Haram" يقول أن أفصح الإيمان هو الذي يتبدد على العمل الصالح والعمل الصالح من الإيمان الصحيح. لأن الإيمان لا يكفي بكلام ولسان وإنما يحتاج تحميقه على العمل الصالح والأخلاق الكريمة. ومسلم يوجه على وجهين و هما وجه العبادة ووجه المعاملة ومن هذين وجهين تكون العبادة مؤثرة على فهم الناس نحو وجه المعاملة ليصبر وجهه على الطرق التي يرضاها الله وبوجود فهمهم وتعمقهم نحو الدين يكون امة السلام امة حركية وقوية العزم نسبة لامة أخرى. وهذا الكتاب يتكلم عن أهمية روح العمل الإسلامي، و واجبة العمل، والغرض فلسفية للعمل، وانواع العمل الحلال الحرام، والمتوازية بين العمل والعبادة. والمسؤلية العمل وارتفاع جودة العمل. دكور جلال الدين في كتابه "Psikologi Agama" يقول ان في نفس الإنسان الاعتقاد بالذات ذوى قوة فوق قوة الإنسان، يعني وسيلة بين المخلوق والخالق. وهذا الاعتقاد مؤثر بالعوامل الروحية. وكذلك الجوانب الدينية أخرى التي يظهرها الناس في جميع المواقف

والأخلاق هو موصلة بالجوانب الروحية. وهذا كتاب يتكلم عن تأثير الثقافة والتربية مع تشكيل روح التدوين، وتأثير الدينى بحياة الناس، وانواع اذية في انتشار روح الدين.

قال "Robert Ranald" في كتابه "Agama dan Analisa dan Interpretasi

"Sosiologis"، كان الدين كنظام الإعتقاد ونظام القيم الموجودة في الحياة الإجتماعية السمة بأحوال الموجه مع اتباعه. هذا الكتاب يتكلم عن المخططات الأساسية للدين إما في الأديان القديمة، وإما في الأديان العصرية. ويتكلم عن المسائل التي يواجهها العلماء في التحليل والتفسير بوادر الدينية في الحياة الاجتامية.

ومن هذه النظرية التي تكلمها بعض الباحثين قستنبط الباحثة إن للدين وروح عمل المسلم علاقة بينهما، ولكن لم يعرف كيفية الدينى الذي يؤثر في روح العمل عملين، من هذه المسألة قامت الباحثة على بحثها بالموضوع " تأثير درجة الدينية على روح عمل العاملين في بنك مانديرى الإسلامى سولو سنة ٢٠٠٣ (Bank Syari'ah Mandiri Solo.)

ط. طريقة البحث

ليسهل علي الباحثة في كتابة هذه الرسالة رتبت بحثها على الطريقة التالية:
الباب الأول: المقدمة ويتكون هذا الباب على خلفية البحث وتحديد البحث وأهداف البحث و الدواعى وأهمية البحث والنظرية التحمينية، وفوائد البحث وتوضيح العنوان و الدراسة المكثية وطريقة البحث.

الباب الثانى: تتكلم الباحثة في هذا الباب عن مفهوم الدينية وروح العمل. وفصلت الباحثة هذا الباب الى الفصلين. الفصل الأول. تين الباحثة عن مفهوم الدينية والدين، وعناصر الدين،

والأبعاد الدين، ووظائف الدين في حيات الناس، و والفصل الثاني، تين عن تعريف الروح العمل، وخصائص روح العمل للمسلم، والعوامل التي تؤثر روح العمل، ونظرة الإسلام على العمل، والعلاقة بين الدين وروح العمل، وتأثر الدرجة الدينية على روح العمل

الباب الثالث: تكلم الباحثة في هذا الباب منهج البحث العلمي الذي يتكون من نوع البحث، تقرب البحث، وسكان والعينة، والآلة الجمع الحقائق، والطريقة جمع حقائق، وفن تحليل الحقائق.

الباب الرابع: يتكلم الباحثة في هذا الباب عن البحث وتحليل الحقائق. وفصلت الباحثة هذا الباب على ثلاثة فصول. الفصل الأول تين عن تاريخ تأسيس مؤسسة البنك الشرعي منديري سولو، مقاصد إقامة بنك مانديري الإسلامي، البصيرة، وبعثة، والثقافة المؤسسة، ترتيب المنظمة لبنك الشرعي منديري، تطور الموارد البشرية حولي بنك مانديري الإسلامي سولو، والتنوع النتائج وخدمة بنك مانديري الإسلامي سولو.

الفصل الثاني، تين عن تحليل الحقائق هو عن خصائص عاملين بنك مانديري الإسلامي سولو، الدرجة الدينية للعمال في بنك مانديري الإسلامي سولو، وروح العمل للعاملين في بنك مانديري الإسلامي سولو، وتحليل الإحصائي عن تأثير الدرجة الدينية على روح العمل للعاملين في بنك مانديري الإسلامي سولو عام ٢٠٠٣.

الباب الخامس: تكلم الباحثة فيه عن الخاتمة وفيها النتائج والإقتراحات والخاتمة.